

فيل على طبقات الحنابلة

ابن رجب الحنبلي

٩٢٢,٧٥  
ذ. ر



ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، تأليف ابن  
رجب، عبد الرحمن بن أحمد - ٧٩٥ هـ. كتب في القرن  
الثالث عشر الهجري .

٢٠ ق

١٥ س

٢١ × ١٦ سم

نسخة حسنة حديثة، خطها نسخ حسن، ناقصة الآخر، طبي.

الاعلام ٤ : ٦٧، دار الكتب المصرية ٥ : ٢٤٨

أ - تراجم رجال الدين - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .



المدرّس : ابن رجب الحنبلي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب دُررُ صِفَاتِ كُنُفَالَةٍ الرقم 1187

اسم المؤلف زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي

تاريخ النسخ

عدد الأوراق ..... ق ..... القياس 144

ملاحظات بند نسخ عبد الله بن محمد بن أحمد 955

د . ر

صِفَاتُ كُنُفَالَةٍ لـ ابن أبي يحيى



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين  
الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى أزواجه الطيبات  
الطاهرات امهات المؤمنين وعلى آله واصحابه اجمعين قال الشيخ الامام  
العالم العامل الزاهد الحافظ المحرث زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن  
ابن الشيخ الزاهد الامام العالم المقر شهاب الدين ابو العباس احمد بن  
حسن بن رجب رحمهم الله تعالى هذا كتاب جمعه وجعلته ذيل على  
كتاب طبقات فقهاء اصحاب الامام احمد للقاضي الحسين بن محمد القاضي  
ابي يعلى رحمه الله تعالى وابنت في فيه باصحاب القاضى ابي يعلى وجعلت  
ترتيبه على الوفيات والله تعالى المسؤول ان ينفع به في الدنيا والاخرة امين ولله  
على بن طالب بن محمد بن ربه البغدادي ابو الفناشم من قديماء اصحاب  
القاضي ابي نفعه عليه قال القاضي ابو الحسن كان يدرس في الحرم بالمسجد  
المقابل لباب بدر وله ايضا حلقه بجامع المهدي وقرأ عليه ابونوب بن البقال  
وابو الحسن بن الفاعوس وغيرهما ونسخ بخطه كثير من تصانيف القاضي كالحلاق

الشيخ نسخة مرتين والعدة واحكام القرآن والجامع الصغير وغير ذلك وهو  
اول من توفي من اصحاب القاضي ابي يعلى بعد نحو سنة ودفن قريبا  
منه رحمه الله وذكره بن البخار وقال كان من اعيان اصحاب القاضي ابي يعلى  
وله حلقه بجامع المهدي ظهر روى عن الحسين بن بشير ونصرت  
محمد بن علي الاسدي روى عنه القاضي يونس بن عبد الملك الجيلي ثم  
اتت وفاته يوم الخميس ثمان عشرين شهر ربيع الاخر سنة ستين  
واربعماية وصلى عليه من الغد بجامع القصر وكان له جمع كثير وزيننا قبله  
بكسر الزاي وكسر الاء المعجمة لواحد بعد هاء اخرى مثلها ساكنة  
وباء مفتوحة معجمة من تحتها باثنتين وقال بن عتيق كان من اصحاب القاضي  
ابي يعلى ارباب الحلق بن ابا زكريا بن زينب فقيهان مفتيان ولهما حلقان  
بجامع الرصافة يرضيان الفقه للشيخ المذهب عليه حيث ينفع به العوام **علي**  
**ابن الحسن** ابو نصر ذكره ابو الحسين وقال احد من علي عن الوالد  
من الخلاف والمذهب وسمع منه الحديث وزوج ابنته لابي علي بن  
البنا واولدها ابا نصر وتوفي في رجب سنة ستين واربعماية عن ستة  
ثمانين سنة ودفن بباب حرب **عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله**



ابن توبة العلوي الحياط الاديب الكاتب ابو محمد روى عن الاخنف العلوي  
من شعره روى عنه الخليل وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر من سنة احدى  
وستين واربعماية ذكره ابن البناء في تاريخه وقال هو صاحب الخط والادب  
**عبد الله البرذاني** ابو محمد الزاهد كان منقطعاً في بيت بجام المنصور  
يشتد فيه خمسين سنة قال ابن البناء كان من خيار المسلمين لا يقبل من احد  
سواهم الزهادة والعبادة روى عنه ابو بكر المدرسي الغرضي انه قال رايته النبي  
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عبد الله من يمسك بذهب احمد  
في الاصول ساجده فيما اخرج او فيما فرط في الفروع وذكر ابن البناء عن من وثقت  
به انه راي في منامه في حياة البرذاني هذا ملكين قد نزلوا من السماء فقال  
احدهما لصاحبه فيم جئت قال جئت اخسف باصل بغداد فانه قد عثم فيها  
الفساد فقال له الملك الاخر كيف تفعل هذا وفيها عبد الله البرذاني  
قال ابن البناء توفي عبد الله البرذاني الزاهد الخليلي يوم السبت سادس ربيع  
الاول سنة احدى وستين واربعماية وصلى عليه بجام المنصور وكان  
خلعاً عظيماً ودفن في مقبرة الامام احمد وقولوا غسله والصلوة عليه الشريعة  
ابو جعفر محمد الله تعالى **علي بن محمد** بن عبد الرحمن البغدادي ابو الحسن

المعروف بالامري ويعرف قديماً بالبغدادى نزيل نغرامد احداً كالمعروف  
القاضي ابي يعلى قال ابن عقيل فيه بلغ من النظر الغاية وكان له مروءة  
يحضر عنده الشيخ ابو اسحق السيرازي والبولحسن الدامغانى وكانا فيهم بين  
فيضيئهما بالاطعمة الحسنة وكان يتكلم معها الى ان يمضي من الليل الثلث وذكر  
انه كان هو المتقدم على جميع اصحاب القاضي ابي يعلى قال ابن عقيل وسمعت  
المثولي لما قدم يذكر انه لم يبق احد في سنة احسن نظراً من الشيخ ابي الحسن  
البغدادي بامد قال القاضي ابو الحسين وتبعه ابن السمعاني احد الغفاه  
الفضلاء والمناظرين الاذ كما يسمع الحديث من ابي القاسم بن سيران  
وابي اسحاق البرمكي وابي الحسن بن الحرابي وابن المذهب وغيرهم وسمع  
من القاضي ابي يعلى ودرس عليه الفقه واجلس في حلقة للنظر والفتوى  
بجام المنصور في موضع بن حامد ولم ينزل يدرس وينتقى وينظر الى ان  
خرج من بغداد ولم يحدث ببغداد بشئ لانه خرج منها في سنة البساسيري  
في سنة خمسين واربعماية الى امر وسكنها واستوطن بها ودرس بها الفقه  
الى ان مات بها في سنة سبع او ثمان وستين واربعماية وقبره هناك مقصود  
بالزيارة وكان يدرس في مقصوده بجام امده له هناك اصحاب يتفقهون



عليه وبرع منهم طائفة وله كتاب عمدة الخاطر وكفاية المسافر في الفقه  
في نحو أربع مجلدات وهو كتاب جليل يشتمل على فوائد كثيرة نفيسة ويقول  
فيه ذكر شيخنا بن أبي موسى في الإرشاد قال طاهره الله تفضله عليه أيضاً  
وسمع منه بامد ابوالحسن بن الغازي السنه للخلد على ابواسحق البرمكي  
وعبد العزيز الازجي **محمد بن عمر بن الوليد** الفقيه ابو عبد الله  
قال ابوالحسن كانت له حلقه بجام المنصور يتورد الى المجلس الوالد السعيد الزمان  
الطويل وسمع منه الحديث والدين وماق سنة سبع وستين واربعماية وكانت  
تبلغ من السن خمسا وتسعين سنة رحمه الله **محمد بن علي بن محمد بن**  
موسى بن جعفر ابوبكر الخياط المقرئ البغدادي ولد سنة ست وسبعين  
وثلاثماية وقرئ على ابي احمد الغرضي وابي الحسين السوسجردى ويكون شادان  
وابي الحسن الحامى وغيرهم وسمع الحديث من ابن الصلت المحب وابي عمر بن  
مهدى وخلف من طبقتهم وراى ابا عبد الله بن حامد وكان يتورد الى القاضي  
ابى يعلى وسمع درسه ويحضر ماله واشتغل باقراء القرآن ورواية الحديث  
في بيته ومسجده وجامع المنصور وكان يحضر خلقا كثيرا وقرئ عليه خلق  
منهم القاضي ابوالحسن بن القاضي ابى يعلى وابو عبد الله البارع وابو بكر

المرنى وهبة الله بن الطبري وحديث عنه جماعة كثير من ابوبكر الخطيب  
في تاريخه وابو منصور الفزاردي بن الطواح وغيرهم وانتهى اليه  
اسناد القراءة في وقته قال ابن الجوزي ما يوجد في عصره في القراءة مثله وكان  
ثقة صالحا وقال الموتى المساجي كان في الحديث والقراءة صالحا  
صبور على الفقر وقال ابوياسر البوداني كان من البكايين عند الذكراوت  
الدموع في حديثه وقال ابن البخار كان شيخ القراءة في وقته تغزو بروايات وكان  
عالما ورعا مثلهما وذكره الذهبي في طبقة القراء فقال كان كبير الخدر  
عليه السلام النطيل بجليل الثالث صالحا عابدا ورعا بكاء فاشاخصن العيس فقيرا  
ناسكا متعففا ثقة فقهيا على مذهب احمد واخر من روى عنه بالاجازة  
ابوبكر الصمغري وروى قال ابن الجوزي توفي ليلة الخميس ثالث جمادى الاول سنة  
ثمان ومئتين واربعماية ودفن في مقبرة جامع المدينة يعني مدينة المنصور وقال  
غيره صلى عليه ابو محمد القمي في الجامع **علي بن الحسين بن احمد بن ابراهيم**  
ابن جده ابوالحسن العلوي ذكره بن سنان في تاريخه فقال هو الشيخ الصالح  
الزاهد الفقيه الاقارب المعروف والفاهي عن المنكر سمع ابا علي بن ساذان  
والبرقاني و ابا القاسم الخزاز و ابا القاسم بن بشران وكان فاضلا خيرا ثقة





مستورا صينا شديدا في السنة على مذهب احمد رضى الله عنه وقال القاضي  
 ابو الحسين وابن السمعاني كان شيخا صالحا وينا كثيرا الصلوة حسنة التلاوة للقرآن  
 والسنن وفضا حته في المجالس والمجال وله في ذلك كلام منشور وتضمنت مذكور  
 مشهور وذكره ابو الحسين وابن الجوزي وقالوا سمع من ابي علي بن شهاب وابي علي بن  
 شاذان وكان فقيها صالحا فصيحا قال ابو الحسين قرأ الغنم على الوالد السعيد وله  
 مصنف في الاصول وتوفي نجاة في الصلوة في رمضان سنة ثمان ومائة واربعمائة  
 ودفن في مقبرة المومنين احمد وذكره بن سنان وغيره انه توفي في يوم الاحد سابع  
 عشر رمضان المذكور وقال بن سنان حيا بفتح الجيم كذا سمعته من ابي الحسن  
 ورائيه مضبوطا بخط اسلافنا وروى عنه القاضي ابو بكر وابو منصور القزاز  
 وسمع منه مكي الرضائي الحافظ وجماعة وقال بن خلدون حدثني شفي يسير كان  
 مستورا صينا ثقة روى عنه الخطيب فقال حدثني علي بن الحسين بن جلد  
 العلوي قال رايت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال  
 غفرتي قلت بماذا قال كلمة خفيه بالسنة قال الحافظ عبد القادر الرحاوي  
 ابنا ابو موسى المدني الحافظ قال رايت بخط ابني الحسين وقراته علي بن ناصر  
 باجارتته من ابني الحسين قال حكي ابو الحسن علي بن الحسين بن جلد العلوي

قال سمعت ابا مسعود احمد بن محمد الجلي الحافظ قال دخل ابن الغزوني على  
 السلطان محمود فقتلنا لهما قال بن قورن محمود لا يجوز ان تصف الله بالغفوة  
 لعل يلزمك ان تصفه بالنجية لانه من جاز ان يكون له فوق جاز ان يكون  
 له تحت فقال محمود ليس انا وصفته بالغفوة فيلزم مني ان اصفه بالنجية  
 وانما هو وصف نفسه قال فبهت انما محمد بن اسمعيل الصوفي بالقاهرة ابنا  
 عبد العزيز بن عبد المنيح الحراني ابنا ابو علي بن الخريف ابنا القاضي ابو بكر بن  
 عبد الكافي ابنا ابو الحسن بن جلد ابنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري  
 الحافظ قال ذكر ان قنا من اصحاب الحديث اشهد في مجلسي الى زعمي الرازي  
 بهذه الابيات فاستحسن منها

دين النبي محمد اخيار = 1 - نعم المطية للمفتي الدثار  
 لا تغفلن عن الحديث واهله - 2 - قال الرازي ليل والحديث نهار  
 ولربما غلط الفتى اثر الهدى - 3 - والشمس بازعنت لها انوار  
 عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء ابو القاسم بن القاضي ابي يعلى  
 ذكره اخوه في الطبقات وانه ولد يوم السبت سابع شعبان سنة ثمان ومائة  
 واربعمائة وقرأ بالروايات على ابي بكر الخطيب وبن الحسين وابي الخطاب الصوفي





واحمد بن الحسن النعماني وغيرهم وسمع الحديث من والده وجده لأبيه جابر بن  
 ياسين واتي محمد الجوهري وبن المهدي وبن النعماني وبن الديروري وبن  
 المسد وبن المامون والصريفي وغيرهم وحل في طلب الحديث والعلم الى واسط  
 والبصرة والكوفة وعلبرا والموصل والجزيرة وآمد وغير ذلك وقرأ بما مد من  
 الفقه على ابي الحسن البغدادي قطعة سالحة من الخلاف والمذهب وكان قد علق  
 قبل سفره على كتفه ابنة جعفر وكان قد حضر قبل ذلك درس والده وعلم عنه  
 وكان يحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها ويتكلم في المسائل مع شيوخ عصره وكان  
 والده قائم به في صلاة التراويح الى ان توفي وكان الكبر والعلو قاضيا الى يعلو وهو  
 الذي تولى الصلوة عليه بجامع المنصور وكان ذاعفته وديانته وصيانه حسنة  
 التلاوة للقران ابن النعماني له مع مرقته يعلمها وله معرفة بالخرج والتعديل  
 واسماء الرجال والكف وغير ذلك من علوم الحديث حسن الفراسة وله خط حسن  
 ولما دفعت فتنه بن الرشيد خرج الى مكة فتوفي في مصيف اليها بموضع يعرف  
 بمعد في اواخر ذي القعدة سنة تسع وستين واربعمائة وله ست  
 وعشرون سنة وثلاثة اشهر وثلث وعشرين يوما تقربا لرحمة الله وعوضه الجنة  
 محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن هرون بن الحسن البغدادي

والد الحافظ ابي علي الذي ذكره انشا الله تعالى ولد بالبصرة سنة ثمان وثمانين  
 وثلثمائة وشاهد بها شتم النفل الى بغداد سنة ست واربعمائة واستوطنها وسمع الحديث  
 من ابي الحسن بن زرقوبية وابي الحسين بن بشير واخيه ابي القاسم وابي الفضل القمي  
 واخيه ابي الفرج وابي الحسين بن محمد وابي علي بن ساذان والبزازي وخلق وروى  
 عنه ولده ابو علي وابو ياسر والقاضي ابو بكر بن عبد الباقي وغيرهم وقال  
 القاضي ابو الحسين صاحب الوالد وتروى الى بحال سمع في الفقه وسمع الحديث  
 وكان رجلا صالحا قال ابن النجار كان رجلا صالحا صدوقا حافضا لكتاب الله عالما  
 بالفرائض وقسمت التركات كتب خطه الذي خرج تاريخا جمع فنونا من الاحاديث  
 وغيرها وخطه روى كثير الستم وكان امين القاضي ابي الحسين بن المهدي ثم ذكر عن  
 اسه ابي ياسر عبد الله ان اياه ابا الحسن الصور ثلثين سنة وذكر عن السلفي  
 انه حوى ذكره الى علي فقال الحافظ ابو محمد بن الحسين في لوريت اياه  
 وصلاحه لرايت العجب روى عن ابن زرقوبية وطبقته وكان فقيها فريضا  
 محمدا مريضا وذكر عن ابن خيرون ان البزازي كان رجلا صالحا ثقة وقال  
 ابن الجوزي كان له علم بالفرايض وكان هو ثقة صالحا عالما امينا  
 توفي يوم الخميس عشرين ذي القعدة سنة تسع وستين واربعمائة ودفن يوم



الجمعة بباب حرب كذا ذكره بن النجار وذكر بن شافع انما توفي ليلة الجمعة  
تاسع عشر من ذي القعدة ثم قال قرأت بخط ابنه ابي علي ان اياه توفي يوم الخميس  
مستهل ذي الحجة من السنة وقال وصليت عليه يوم الجمعة في المنصورة وبقي خلق  
عظيم وحسب الله قلت له كتاب فضيلة الذكر والدعاء رواه عنه ابنه ابو علي  
اخبرنا محمد بن اسمعيل الايلي الصوفي بالقاهرة ابنا عبد العزيز بن  
عبد المنعم الحرالي ابنا ابو علي الخريف ابنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي  
ابنا ابو الحسن البغدادي ابنا ابو الحسن بن محمد ابنا اسمعيل الصفار ابنا الحسن  
ابن عرفة ابنا المعتمد بن سليمان سمعت عاصما الاحول يقول حديثي عن جليل  
انه سمع ابا سعيد وابا هريفة وابن عمر يجادلون ان نبى الله صلى الله عليه  
وسلم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن مثل بمثل من زاد او اضراد فقل الرب  
واخبرنا عاليا ابو الفتح الميمني ابنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرالي ابنا ابو البرقع  
ابن كليب ابنا ابو القاسم بن بيان بن محمد فذكره **عبد الخالق بن عيسى بن احمد**  
ابن محمد بن عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن كيسان  
ابن عبد الملك بن هاشم الشريف ابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي العباسي  
وابو موسى هو كنية جده الرضا بن عيسى بن احمد بن موسى هذا هو الصحيح في

نسبته وهو الذي ذكره صاحباه الفاضلان ابو بكر الانصاري وابو الحسين بن  
القاضي وبن الجوزي وبن السمعاني وغيرهم فان الشريف ابو جعفر هو ابن اخي  
الشريف ابي علي محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن موسى صاحب الارشاد  
وقرئ في تاريخ بن شافع وغيره عبد الخالق بن عيسى بن ابي موسى عيسى بن احمد  
وهو رهمد ولد سنة احدى عشرة واربعماية قال ابن الجوزي كان عالما  
فقيها ورعا عابدا زاهدا قولنا بالحق لا يجاب ولا تأخذ في كلمة لومة  
لا تشد سمع ابا القاسم بن بشران وابا محمد الحلال وابا اسحاق البرمكي  
وابا طالب العشاري وغيرهم وتفقه على القاضي ابي يعلى وشهد عنه  
ابي عبد الله الدامغانى ثم ترك الشهاد فعمل وقائه ولم يزل يدرس  
بمسجد سيد المرزوق من باب البصر وبجامع المنصور ثم انتقل الى الجانب  
الشرقي فدرس في مسجد مقابل لدار الخلافة ثم انتقل لاجل الفرب  
الى باب الطاق وسكنى درب الديوان من الرصافة ودرس بمسجد على  
باب الدرب وبجامع المهدي وذكر القاضي ابو الحسين نحو ذلك وقال  
بده بدر بن الفقيه على كوال الدين سنة ثمان وعشرين واربعماية الى سنة  
احدى وخمسين يفصل الى مجلسه ويعلق ويعد للدرس في الفروع والاصول





الفقه وبيع في المذهب ودرس وافق في حيوة كوالد وكان مختصرا الكلام  
 يليح التدريس جيد الكلام في المناظرة عالما بالفرائض واحكام القترات  
 والاصول وكان له مجلس للنظر في كل يوم الاثنين ويفصله جماعة  
 فقهاء الحنفية وكان سدا للقول واللسان على اهل البدع ولم يزل  
 كلمته عالية عليهم ولا يريد منه عنده احد وانتهى اليه في وقته  
 المرحلة لطلب مذهب الامام احمد وذكره بن السمعاني **تقال**  
 امام الختابة في عصره بلامدافعة يليح التدريس حسن الكلام في المناظرة  
 ورع زاهد متقن عالم باحكام القرات والفرائض مرضي الطريقة شهر  
 ذكر بعض شيوخه وقال روى لنا عنه ابو بكر محمد بن عبد الباقي الكزازي  
 ولم يحد ثنا عنه غيره **قال** بن خيرون تقدم اهل زمانه شرفا وعلما وهدا  
**وقال** بن عقيل كان يفوق الجماعة من مذهبه وغيره في علم الفرائض  
 وكان عند الامام يعني الخليفة معظما حتى انه اوصى عند موته بان  
 يغسله بركابه وكان حول الخليفة ماله كان غنيما لا خذله وكان ذلك  
 نقاية عمره فوكله ما التفت اليه مني منه بل خرج ونسي ماله حتى حمل  
 اليه **قال** ولم يشهد منه انه شرب ماء في حلقه على شدة الحر ولا غشي يده

في العلم

في طعام احد من ابناء الدنيا **قلت** والشيخ ابو جعفر تصانيف عدة منها  
 روس المسائل وهي مشهورة ومنها شرح المذهب وصل فيه الى الصلوة  
 وسلك فيه مسلك القاف في الجامع الكبير وله جزء في ادب الفقه وبعض  
 فضائل احمد وشرح مذهب وقلة فقه عليه طائفة من اكابر المذهب كالحلواني  
 وابن المخرومي والقاضي ابو الحسين وكان معظما عند الخاصة والعامة  
 نرا هذا في الدنيا الى الفاية فاما في انكار المنكرات بيده ولسانه فجهدا  
 في ذلك **قال** ابو الحسين بن الجوزي لما حضر القاضي ابو يعلى اوصى ان يغسل  
 الشريف ابو جعفر فلما حضر القايم بامر الله قال يغسلني عبد الخالق  
 ففعل ولم ياخذ مما هناك شيئا فقيل له قد وصى لك امير المؤمنين  
 بامساك لبيده قال ان ياخذ فقيل له فقميص امير المؤمنين تتركه بها  
 فاخذ فوطنة نفسه ففستغ بها وقال قد لحق هذه الفوطنة بركة امير المؤمنين  
 ثم استدعاه في مكانه المعتدي فبايعه منفردا قال وكان اول من بايع و  
**قال** الشريف لما بايعته انشدته اذا سيد منا مني تاصيد وارجع على  
 تمامه **وقال** هو قول لما قال الكرام قول **قال** وايضا الى عبيد الله  
 عن ابي محمد العمري قال ما حسد احد الا الشريف ابو جعفر في ذلك اليوم





وقد نلت درتبة التدريس والتدريس والسفارة بين الملوك ورواية  
 الاحاديث والمنزلة اللطيفة عند الخاص والعام فلما كان ذلك  
 اليوم خرج الشريف علينا وقد غسل القايم عن وصيته ثم لم يقبل  
 شيئا من الدنيا ثم انسل طالبا لسجلك ونحن كلنا جالس على الارض  
 محتف متغير لون محرق لثوب يملؤه ما يحدث به بعد موت هذا  
 الرجل على قدر ما له تعلق به ففرقت ان الرجل هو ذلك قال  
 القاضي ابو الحسن قلت له بعد اجتماعي مع ابن سبها ما كانت  
 هناك فقال احببت جمال شيخنا والدك الامام ابي يعلى  
 يقال هذا اخلاقه نثرة عن هذا القدر الذي نكف لو كان  
 هو وفي سنة اربع وستين واربعماية اجتمع الشريف ابو جعفر  
 ومعه الخنابلة في جامع الفص وادخلوا معه ابا اسحق  
 الشيرازي واصحابه وطبوا من الدولة خلق الموخير واتباع  
 الفسدين والمنسقات ومن يبيع البنية وضرب داهم تقع بها  
 العاملة عوض الفراضة فتقدم الخليفة ف ضرب المنسقات  
 وكبت الدور والامثلة ووعدهوا بقطع الموخير وبكاتبته

الدولة برفعها والتقدم لضرب الداهم التي يتعامل بها فلم يفتح  
 الشريف ولا ابو اسحاق هذا لوعده وبقى الشريف مدة طويلة  
 متعبا بها جراحا **وعنه** ابو المعالي صالح بن شافع عن حدثه ان  
 الشريف وابي محمد وكيل الخليفة حين غرقت بغداد سنة ستين  
 وجرى على دار الخليفة العجايب وهم في غاية التخبط فقال  
 الشريف ابو جعفر يا محمد يا محمد فقال له لبيك يا سيدنا  
 فقال له قل له كبتنا وكبتتم وجاء جوابنا قبل جوابكم ليسير الى قول  
 الخليفة في رفع الموخير ويريد بجوابه الفرق وما جرى فيه  
 وفي سنة ستين واربعماية كان ابو علي بن الوليد شيخ المعتزلة  
 قد غزم على طهار مذهبه لاجل موت الشيخ الرجل الى منصور بن  
 يوسف فقام الشريف ابو جعفر وعبر الى جامع المنصور وهو  
 واهل مذهبه وسائر الفقهاء واعيان اهل الحديث ومنعوا  
 ذلك فخرج اهل السنة بذلك وقرؤ كتاب التوحيد ابن خزيمة  
 ثم حضروا الديوان وسألوا اخراج الاعتقاد الذي جمعه الخليفة  
 لتقادر تاجيبوا الى ذلك فنزل هناك مجاز من الجميع وانفقوا



لعن من خالفه وتكفيره وبالغ بن فورن في ذلك ثم سال الشريف  
 ابو جعفر والزاهد الصراوى ان يسلم اليهم الاعتقاد فقال  
 لهم الوزير ليس هم هنا نسخة غير هذه ونحن نكتب لكم نسخة لتقرأ  
 في الجبال فقالوا هكذا فعلنا في ايام القادر قرى في الجوامع والمساجد  
 فقال هكذا تفعلون فليس اعتقاد غير هذا وانصرفوا ثم قرئ بعد ذلك  
 الاعتقاد بباب البصر وحضره الخاص والعام وكذلك انكر الشريف  
 ابو جعفر علي بن عقيل ثم رده الى ابن الوليد وغريم فاخفى ملكه ثم تاب  
 واظهر توبته وسئل كبر ذلك في ترجمته بن عقيل انشا الله تعالى  
 واخر ذلك كله فتنة الفشيوي قام فيها الشريف قبا ما كليا ومات  
 في عقبها ومضمون ذلك ان ابانصر بن الفشيوي ورد بغداد سنة  
 تسع وستين واربع مائة وجلس في النظامية واحد الخبايلة  
 وطلبهم الى وكان الشعب له ابو سعيد الصوفي ومال الى نصر  
 ابواسحاق الشيرازي وكتب الى نظام الملك الوزير الخبايلة  
 ونبأ له المعونة فانفق جماعة من اصحاب على الهجوم على الشريف  
 ابى جعفر في مسجده والايقاع به فقتل الشريف جماعة اعداه

له وخصومات وقعت فلما وصل ولدت الى باب المسجد وما هم فلويا  
 فوكت الفتنة وقيل بن اول رجل من العامة فخرج اخرون واخذت  
 ما واعلق بن الفشيوي ابواب سوق مدسة النظام وصحا  
 المستنصر بالله يا منصور ويعنون كعبدي صاحب مصر وقصلا بذلك  
 التشنيع على الخليفة العباسي وانه مال الخبايلة لاسيما والشريف  
 ابو جعفر بن عمه وغضب ابواسحاق واظهر التاهب للسفر وكاتب  
 فقهاء السافعية نظام الملك بما جرى فعلا كتابه لامتفاض لديك  
 والغضب لسلطة الخبايلة على الطائفة الاخرى وكان الخليفة يخاف  
 من السلطان ووزيره نظام الملك ويداريهما نكلى ابوالعالى صالح بن ساف  
 عن نسخة ابى الفتح بن الحلواني وغيره من شاهد الحال ان الخليفة لما  
 خاف من تشنيع السافعية عليه عند النظام امر الوزير ان يحل الفكنميا  
 تخسب به الفتنة فاستدعى الشريف اباجعفر وجماعة من الرؤساء  
 منهم بن جبره فثا طغوا به حتى حضر في الليل وحضر ابواسحق وابوسعد  
 الصوفي وابو نصر بن الفشيوي فلما حضر الشريف غطاه الوزير  
 ورقعه وقال ان امير المؤمنين ساء ما جرى من اخلاق المسلمين





في عقايدك وهؤلاء يصلحونك على ما تريد وارسلهم بالدين من الشريف  
 فقام اليه ابواسحاق وكان يتوعد في ايام المناظرة الى مسجدك بلرب  
 المطبخ فقال انا ذلك تعرف وهذه كبتى في اصول الفقه اقول فيها  
 خلافا للشعرية شرفيل واسد فقال له الشريف قد كان ما تقول الا انك  
 لما كنت فقيرا لم يظهر لنا ما في نفسك فلما جاء الدعوام والسلطان  
 يعني النظام والبلديت ما كان مخفيا ثم قال ابوسعيد الصوفي فقبل بيد  
 الشريف وتلفظ به فالثفت مغضبا وقال ايها الشيخ اما الفقهاء اذا تكلموا  
 في مسائل الاصول فلم يدر فيها ما دخل وانت فصاحب طهور وسماع وتغابر  
 جك على ذلك حتى دخلت المتكلمين والفقهاء فاممت  
 النصب ثم قام ابن الغشيري وكان اقلاما احترام ما الشريف فقال الشريف  
 لو جاز ان شكر احد على بدعته لكان هذا الشاب لونه باد هنا بما في  
 لغته ولدينا ففنا كما فعل هذان شد الثفت الى الوزير فقال اي يصلح  
 يكون بيتنا انما يكون الصلح بين مختصين على ولاية او دنيا او ثنائع  
 في ملك فاما هؤلاء القوم فانهم يرمون انا الكفار ونحن نرعد ان  
 نرايعتقدا ما نعتقدك كان كافرا فاي صلح بيننا وهذا الامام يصلح

المسلمين

المسلمين وقد كان جلالة القائم والقادر لهما اعتقادا للناس وقرى  
 عليهم في دواوينهم وحمل عنهم الخراسانيون والبيجي الى اطارق الارض  
 ونحن علما اعتقاد وانهم الوزير الى الخليفة ما جرى فخرج في الجواب عن ما اتهم  
 من حضور بن كعد كثر الله في الاولياء مثله وحضور من حضر من اهل العلم  
 والجدد الذي جمع الكلمة وضم اللفة قليلا من الجماعة في الارضراف  
 وليقل لابن الى موسى انه قد افرده موضع قريب من الخدمة ليراجع  
 في كثير من الامور المهمة ولست بك مكانه فلما سمع الشريف قال فعلتموه  
 نخل الى موضع افرده به دار الخلافة وكان الناس يدخلون عليه مديده  
 ثم قيل قد كثر استطرق الناس دار الخلافة فاقصر على من تعين دخوله  
 فقال مالي غرض في دخول احد علي فامنع الناس ثم ان الشريف  
 مرض مرضا اخر في رجله فانتفخا فيقال ان بعض المتفهمين من الرعاء  
 ترك في ملاسه سما وكسا اعلم ثم ان ابانصر بن الغشيري اخرج من  
 بغداد وامر بلزمته بلده لقطع الفتنه وذلك يعني في **قال ابن الجار**  
 كوتب نظام الملك الوزير بان يامر بالرجوع الى وطنه وقطع هذه النار  
 فبعث واستخضه وامر بلزوم وطنه فاقام به الى حين وفاته **قال**





الفاضل بالحقين اخذ الشريف ابو جعفر في فئته ابن نصر بن المشيرى وجلس  
اياماً نُسرد الصوم وما اكل لاحل شيئاً **قال** ودخلت عليه في تلك الايام  
ورايته يفرغ في الصحن فقال قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة  
فلا تدري ما الصبر قلت لا انا هو الصوم ولم يفرط الى ان بلغ منه المرض وفتح الناس  
من واجز الحريم المأهري بالجانب الغرب فمات هناك وذكر  
ابن الجوزي انه لما استشهد مرضه تحاسل بين اثنين ومضى الى باب  
الحجر فقال جاء الموت ودنى الوقت وما احب ان اموت الذي بيته  
بين اهلي فاذا له فمضى الى بيت اخيه بالجزم **قال** وفوت بخط  
الى علي بن كينا **قال** جاءت رفعة بخط الشريف ابو جعفر ووصيته  
الى ابى عبد الله حرره فكتبها وهذه نسختها ما لي يشهد الله سوى الجبل  
والدلو **لا قدر الله** والشيوخ ابو عبد الله ان راعاكم بعدك  
والله قال الله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم  
فليشتوا الله ومنه هي الكتاب والسنة واجماع الامة وما عليه  
ملك والسامعي واحمد وغيرهم ممن يكثر ذكرهم والصلوة بجامع المنصور ان  
سهل ذلك عليهم ولا يعقد الى غراء ولا سبق على حيب ولا يلزم خلد

فمن فعل ذلك فالله حبيبته وتوفى رحمه الله ليلة الخميس سحر  
خامس عشر صفر سنة سبعين والعمارة وغسله ابو سعد البرقي  
ودفن بالقبة بوصية منه وكان قد خلاها طول مرضه وصلى عليه يوم  
الجمعة صبحا بجامع المنصور وامر الناس اخوه الشريف ابو الفضل محمد ولم  
يسع الجامع الحلف وانما فطوا ولم يشيئا منهم الصلوة ولم ينو  
ولا مروى من ارباب الدولة وغيرهم الا حفرة الامن شاء الله واخذوا  
الناس على حبله وكان يومها مشهودا بكثرة الحلف وعظم البكاء والحزن  
وكانت العامة تقول ترحموا على الشريف الشهيد القليل المسوم  
لما اذ كان بعض المتبدعين التي في ملائكة سقا ودفن الى جانب  
قبر الامام احمد **قال** ابن السمعاني سمعت ابا يعلى بن ابي حازم بن  
ابى يعلى بن الفوا الفقيه الحنفي يوم خرجنا الى الصلاة على شيخنا  
ابى بكر بن عبد الباقي وراى ان زحام العوام قد اجتمعوا لحمل الجنازة  
فقال ابو يعلى العوام فيهم رجل عظيم سمعت ان في اليوم الذي مات  
فيه الشريف ابو جعفر حملوه ودفنوه في قبر الامام احمد وما  
قدرا احد ان يقول لهم لا تلبسوا قباير الامام احمد وادفنوه بحبسه **فقال**



أبو محمد التميمي من بيت الجماعة ليف ثلثونه في قبر الامام احمد بن حنبل  
وبنت احمد مدفونة معه في القبر فان جاز دفنه مع الامام لا يكون  
دفنه مع بنته فقال بعض العوام اسكت فقلنا زوجنا بنت احمد من  
الشريف فسكت التميمي وقال ليس ذايوم كلام ولزم الناس قبوره  
وكانوا يبيتون عنده كل ليلة اربعا ويختتمون ونخرج الشيعيون  
ينسبون الفواكه والمالولات فصار ذلك فوجبه للناس ولم يزلوا على  
مدته ذلك شهرا حتى دخل الشتاء ومنعهم اليهود فيقال انه قرئ  
على قبره في تلك المدة عشرة الاف ختمه وراه بعضهم في المنام فقال  
له ما فعل الله بك قال لما وضعت في قبري رابت قبته من درة  
بيضاء لها ثلثة ابواب وقايل يقول هذه لك ادخل من اى  
ابوابها شئت وراه اخر في المنام فقال ما فعل الله بك قال  
التفت يا احمد بن حنبل فقال لي يا ابا جعفر لقد جاءك هدية الله  
حق جهاده وقد اعطاك الله كرضى رضى الله عنه وقبلي جملة  
من حديث الشريف ابي جعفر السماعي فمنها ما اخبرنا به ابو عبد الله  
محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز الصوفي بالقاهرة ابنا ابو الفتح عبد العزيز

ابن عبد المنعم الحراني انا ابو علي بن التميمي بن الخزي انا القاضي  
ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز انا استاذ ابو جعفر عبد الخالق بن  
عيسى الهاشمي بقرائتي عليه قلت له حدثكم ابو التميمي عبد الملك بن  
محمد بن بشران انا ابو علي محمد بن احمد بن الصواف انا عبد الله بن احمد  
ابن حنبل انا ابى انا بن زيد بن هرون وابو عبد الرحمن قال انا المسعودي  
عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار احدكم من خشية الله  
حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع عابر في سبيل الله ولا دخان  
جنهم في منحر **ابدا وقفات** بخط بن عقيل في الفتوح قال مما استحسنه  
من فقه الشريف الامام الزاهد ابي جعفر عبد الخالق بن عيسى بن  
ابى موسى الهاشمي كره الله وجهه وتذيقه وان كان الثمن  
ان يحصى ما قاله في اوائل قلوب الغزالي بغداد جعلوا يأخذون من  
اموال الناس في الطرقات وتغص ايدي العوام عنهم فقال نسبة  
من من ذهب ابي حنيفة ان تجرى احكام قطاع الطريق وان كان ذلك  
في الحضرة عللوا بان في الحضرة لا يحق لغوث فلا يكون لهم حكم قطاع الطريق



في الصحاري والبراري وهذا التعليل موجود في الخبر لانه لا مغيث بنفسهم  
لقولكم واستطالتم على العوام **قلت** هذا قريب من قول القاضي الى  
يعلى فان اصحابنا اختلفوا في المحابر بين في الخبر هل يجزى عليهم احكام  
المحابر بين فظاهر كلام الخزي انها لا تجزى عليهم **وقال** ابو بكر بل احكام  
المحابر بين جارية عليهم وفصل القاضي بين ان يفعلوا ذلك في حضر  
يلحق فيه الغوث عادة اولاد فان كان يلحق فيه الغوث عادة فليسوا  
بمحابر بين والافهم محابر بين ومعلوم ان السلطان اذا امتنع من دفعهم  
اما الضعفة وعجزوا واما الكثرة ظالما يسلط اعوانه على الظلم تعدى  
لحوق الغوث مع ذلك عادة فيثبت لهم على قوله احكام المحابر بين  
والله اعلم **ونقلت** من بعض تعاليف الامام ابي العباس بن تيمية  
رحمه الله ما نقله من الغوث لابن عقيل حادثة رجل حلق بالطلاق  
على زوجته لا فعلت كذا فمضى على ذلك مدة ثم قالت قد كنت  
فعله هل تصلاق مع تكذيب الزوج لها **اجاب** الشريف الامام ابو جعفر  
ابن ابي موسى تصلاق ولا يلغى تكذيبه **اجاب** الشيخ الامام ابو محمد  
عليه السلام بحالة **قلت** ابو محمد اظنه القمي **ومن** الغوث

او وجد على ثوب ماء واشتبه عليه امضى امرنى ان تليم يجب حملها  
على اقل الاحوال من كونه مذيا لان الاصل سقوط غسل البدن او جسيم  
غسل الثوب لان المذى ينحس والاصل سقوط غسل الثوب فتغابلا  
نقال الشريف ابو جعفر بن ابي موسى رضى الله عنه لا يجب غسل الثوب  
ولا البدن جميعا لتعدد الامر فيهما ولا يجب غسل الاربعين اعضاء لان  
الخارج خارج كان يوجب للفعل **وقد** ذكر هذه المسئلة بن تميم  
في كتابه من الغوث وعزاها الى ابن ابي موسى فربما توهم السامع ان  
ابن ابي موسى صاحب الارشاد وليس المسئلة تنسبه مسئلة اذا  
وجد على فراشها منيا ولم يعلم من خرج منه او سمع صوتا ولم يعلم  
صاحبه وفي وجوب الفسل والوضوء عليهم روايتان لكن ارجحهما  
لا يجب وعلى القول بانقضاء الوجوب فقالوا لا ياتم احدهما بصحة  
ولا يعاقبه لانه يظهر حكم الحديث المتيقن باجماعهما ويعلم ان صلاة  
احدهما باطله فتبطل الجماعة والمصافحة **وتظهر** هذا ما قلنا في المختلفين  
في جهة القبلة انه لا ياتم احدهما بصاحبه فانه يتقن باجماعهما  
في الصلوة خطأ احدهما في القبلة فتبطل جماعتهما وكذلك ما ذكره



الكثير الاصحاح في جليلين على كل منهما عتق عبده على شرط ووجد احدهما الشيطان  
ولا يعلم عنه انه لا حكم بعثت عبدا واحدا منها ويستحب اصل ملكه  
فان استوى احدهما عبدا لآخر اخرج المعتق منها بالفرقة على الصحيح  
ايضا فذلك يقال ههنا يستحب اصل طهارته في الثوب والكبد من  
النجاسة والجنابة ولكن ليس له ان يصلي بحاله في الثوب لو ان ثبتت بذلك  
حصول المفسد لصلاته وهو لنا الجنابة وما النجاسة **ومن شرايب**  
**الشريف** ما نقله عنه بن تميم في كتابه ان المؤمن اذا نوى غسل الجنابة  
مع الحدث لم يجزيه وان طهرته المستحاضة لا تخرج للحدث **وذكر الشريف**  
في دروس مساميله ان القدر المخرج من تحت الخفين ثلاثة اصابع وان  
احمل جميع الى ذلك في مسح الحف ومسح الرأس قال وكان شيخنا  
اولا مسح الرأس ثم رآه ما يدا الى هذا وهذا غير بعيد **عنه** **الرحمن**  
ابن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن الوليد بن منته  
ابن بطة بن استندار واسمه القنطرة بن جهم رحت العبد لك  
الاصبهاني الامام الحافظ ابو القاسم بن الحافظ الليثي بن عبد الله بن  
بنده ومنه لقب ابراهيم بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن ابي الجوزي

في صفات الاصحاب في اخر المناقب **وتجيب** بن الجوزي في تاريخه فقال ولد  
سنة **وسمع** اياه وابا بكر بن روية وخلق كثيرا وكان كثير  
السماع كبير الشأن سافر البلاد وصنف النصايف وخرج الخارج  
وكان ذا وقار وسمت وانباع وكان متمسكا بالسنة معروفا  
عن اهل البعد امر بالعرف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة  
لائمه وكان سعيد بن محمد الرحمان يقول حفظ الله الاسلام وجيلين  
احدهما يا صبهان والآخر هبة عبد الرحمن بن منته وعبد الله بن نصاري  
**وقال** ابن السمعاني كان كثير الشأن جليل القدر كثير السماع واسمع  
الرواية سافر الى الحجاز وبغداد وخراسان وصنف النصايف  
**وقال** القاضي ابو الحسين لم يكن في عصر مثله وبلده في ورع وزهد  
وصيانه وحاله اظهر من ذلك وكانت بينه وبين والده السعيد  
مكابيات **وقال** غلبه سمع ابو القاسم من ابيه وابراهيم بن خرمشيد  
قوله وابراهيم بن محمد الجلاب وابو جعفر بن المرزبان وابو ذر بن  
الطبراني وخلق يا صبهان وبني ابي عمر بن مهدي وهلال الكفار وغيرهما  
بغداد وبني ابي خزيمة الواسطي بها ومن ابن جهم ومن ابن



الى بكر الحيدري والي سعيد الصيرفي بنيسابور لكنه لم يرو عن الحيدري كما فعل  
الانصاري واجاز له زاهر لستحسني وتفرد بذلك ومحمد بن عبيد الله النوري  
وعبد الرحمن بن ابي شريح **وقال** ابو عبيد الله الدقاق الحافظ قضايل  
ابن منده ومناقبه الثوري ان تعد الى ان قال ومن انا لستحسني فقله كانت  
صاحب خلق وقنوه وسخا وبها والاجازة كانت عنده قوية وله  
تصانيف كثيرة ورد جمعه على المبدعين والمتحررين في الصفات  
وغيرها قال وكان جلدعا في اعيان المخالفين لا يخاف في الله لومة  
لاشر الى ان قال ووصفه الثوري ان يحصر قال يحيى بن منده كان  
سيغا على اهل البدع وهو الكبر من ان ينسب عليه مثلي  
كان والله امرا بالمرء فانها عن المنكر وفي القدر والاصل  
ذاكرا وفي المصالح فاهرا عقب الله من ذكره بالشر الله  
وكان عظيم الحلم كثير العلم قرأت عليه قول شعيب بن كعب عته  
حديثا فاننا له عبيد فقال من كتب عني حديثا فاننا له عبيد **قلت**  
وقد ذكر شيخ الاسلام الانصاري انه قال كانت مضرته في الاسلام  
الكثير من منفعته وهي اسمعيل التميمي انه قال خالف اياه في مسائل

واعرض

واعرض عنه مشايخ الوقت وما تركت الى اسمع منه وكان اخوه خيرا من  
**وهذا** ليس بفادح ان صح فان الانصاري والتميمي وامثالهما يقدحون  
بادل يسمع ينكرون من مواضع النزاع كما التميمي عبد الجليل الحافظ  
على قوله ينزل وهو في الحقيقة يوافقه على اعتقاده  
لكن انكرا لطلاق اللفظ لعدم الاثبات **قال** ابن السمعاني سمعت الحسين  
ابن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن منده يقول قد نجت من حال  
مع الاقدمين الابلدين فاني وجدت في لادفاق التي قصدتها الكثر من  
لقتنيها موافقا كان او مخالفا دعاني على مساعدته على ما يقوله ويصدق  
قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضي فان كنت صدقته سمعاني  
موافقا وان وقعت في حرق من قوله وفي شيء من فعله سمعاني مخالفا  
وان ذكرت في واحد منهما ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سمعاني خاليا  
وان رويت حديثا في التوحيد سمعاني منبها وان كان في الرواية شيئا  
سائيا وانما تمك بالكتاب والسنة مباركا الى الله من التبيين والمثل  
والصدق والهدى والجسم والاعضاء والاولاد ومن كل ما ينسب الى ويلدعي  
على من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او اراه او اوصيه





أو اتخذ أو اتخذ **قال** بن السمعان وسمعت الحسن بن محمد بن الرضا العلوي  
سمعت خال أبا طالب بن طابا يقول كنت اشتري أبا عبد الرحمن بن منده  
فرايت عمر رضا الله عنه وبيده في يده رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه  
نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لست تشتم هذا إذا سمعت اسم  
فقبل لي بهذا المومنين عمر وهذا عبد الرحمن بن منده فانتبهت فانتبهت  
أصبهان وقصصت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادقته على الفتى  
الذي رايت في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك  
السلام يا أبا طالب وقبلها ما رايتي فقال قل إن أنطق شئ حرم  
الله ورسوله يجوز لنا أن نحله فقلت له اجعلني في حل وناشدته الله  
وقبلت عنده فقال جعلت في حل فيما يرجع إلى حدث عن الحافظين  
إلى أناسم خلق كثير من الحافظ والأئمة وغيرهم مثل ابن أخيه  
يحيى بن عبد الوهاب وأبي نصر القاري وأبي سعيد البغدادي والحسن  
الحلال وأبي عبد الله الدقاق وأبي بكر الباقان ورو عنه بالوجاهة  
معدود الثمن وله تصانيف كثيرة منها كتاب حرمة الأمن وكتاب  
الرد على الجهمية وفيه بطلان ما روى عن الإمام أحمد في تفسير

خلق الله آدم على صورته بكماله حسن وله كتاب صيام يوم الشك و  
بأصبهان طابقت من أهل البدرع يلنسبون إلى أبي بنده هذا ويستبوت  
إليه أقوال في الأصول والفروع وهو منها برئ منها أن النسيم بالتراب يجوز  
مع الفلانة على الماء ومنها أن صلوة التراويح بدعة وقدر عليهم علما و  
أصبهان من أهل الغفلة والحديث وبينوا أن بن منده برئ مما نسبوا  
إليه من ذلك توفي في سادس شوال سنة سبعين وأربعمائة  
بأصبهان ورسوله خلق كثير لا يحصيهم إلا الله تعالى **أخبرنا** أبو الفتح  
محمد بن محمد بن إبراهيم أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم  
الحارثي أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد  
البغدادي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن منده أنا أبو  
جعفر أحمد بن محمد بن المزياف أنا محمد بن إبراهيم الحروري أنا  
محمد بن سليمان لويز أنا عبد الحميد بن سليمان عن سفيان بن بشير عن  
أبي هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يصدق  
بصدقته من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا حتى ولو تمزق إلا أخذها  
الله يمينه شرباها له كما يربى الحكم حتى يوقب يوم



القيمة مثل الجبل العظيم **قرا** بخط الامام ابي العباس بن تيمية رحمه الله  
 تعالى ان ابا القاسم بن منده كان من اصحاب وكان يلصق الجهر بالسيملة  
 في الصلاة **وذكر** ايضا في مسائل ان لما نفع من الاصحاح لم يذهبوا  
 الى صيام يوم الغيم منهم ابو القاسم بن منده وذكر ابو بكر بن يحيى بن عبد الوهاب  
 ابن منده قال قال عمي الامام يعني ابا القاسم رحمه الله علامته  
 الرضى الله تبارك وتعالى من حيث دكا وبها الكتاب والسنة  
 وعلامته الورع المزجج من النهيات بالارخبار والديات وعلامته  
 الغنا عت السلوك على الكتاب والسنة في الوقوف عند  
 السببه وعلامته الاخلاص زيادة السر على الاعلان في ايتار  
 قول الله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقوال  
 كلها بالادمان والاحسان وعلامته الصبر النفس في الاحتكام  
 الدرس بالكتاب والسنة وعلامته التسليم الثقة بالله الحكيم  
 في قوله والكون الى الله العظيم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في جميع الاشياء وقال ابو القاسم بن منده في كتاب الرد على الجهمية  
 الثاويل عند اصحاب الحديث فرغ من التلخيص **احمد بن محمد بن احمد**

ابن يعقوب الرزاز القري الزاهد ابو بكر المعروف بابن حمدويه ذكره  
 ابن الجوزي في الطبقات والتاريخ ولد في يوم الاربعاء ولما مات عشرين  
 خلت من صفر سنة احدى وثمانين وثلثمائة وحدث عن خلق كثير  
 منهم ابو الحسين بن تيسرات وابن ابي الفوارس وهو اخر من حدث عن  
 ابي الحسين بن سمعون وتفقه على الثا من ابي يعلى وكان زاهدا متعبدا  
 حسن الطريق وقال القاضى بن الحسين تفقه على الوالد مع الشريف  
 ابي جعفر وكان يصطحبهم الى المجلس وكان كثير القراءة للقرآن  
 والافراء له ختم خلقا كثيرا حدث عنه الخطيب في تاريخه وكان  
 صدوقا وابو الحسين مرزوق في شيخه وابو القاسم بن السمرقندي  
 والقاضى ابو الحسين في طبقات الاصحاب وغيرهم توفي ليلة السبت  
 رابع عشرين ذي الحجة سنة سبعين واربعمائة ودفن من الكند  
 بباب حرب قال السلفي سألت ابا على الديلمي عن ابن احمد وبيد  
 صاحب بن سمعون فقال هو رضى الحاء وتشديد الميم وضمه  
 ايضا يعني وباليا ذكره بن ثعلبة قال وغيره يقول بخلاف غيره منهم  
 من يقول حمدوه رضى الحاء وتشديد الميم وفتحها يغير يا و بعد الواو



ابننا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم بمصر **عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني**  
**انا** عبد الوهاب بن علي الازدي **انا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي **ثنا** ابو بكر  
 احمد بن محمد بن احمد بن الدرازي **ثنا** ابو الحسين محمد بن احمد بن سمعون  
**ثنا** احمد بن سليمان بن رمان **ثنا** هشام بن عمار **ثنا** عبد الحميد بن جيب  
 ابن لجة الغزي الازدي **ثنا** الزهري **حدثني** سالم عن ابني عمر انه حدثني  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصلق على رجل بغرس له ثم وجدتها  
 تباع في السوق فاراد عمر ان يشتريها فاتي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تنفذني صدقتك قال الزهري فكان ابن عمر يصيدني في صدقتي  
 ان ردها عليه الميراث يوما لا يجيبها عنك **الحسين بن احمد**  
 ابن عبد الله بن ابنا البغدادي الامام ابو علي المكي المحدث  
 الفقيه الواعظ صاحب النصايف ولد سنة ست وتسعين وثلثمائة  
 وقرأ القراءات السبع على ابني حسن الحامي وغيره وسمع الحديث  
 من هلال الخمار وابي محمد الكوي وابي الحسن بن زرقوب  
 وابي الفتح بن ابني الفوارس وابي الحسين بن بشاران واخيه ابني القسم

وابي علي

وابي علي بن شهاب وابي الفضل اليميني وخلق كثير وتفقه اولي  
 ابني طاهر بن الغباري ثم علي كفاصا ابني يعلى وهو من قدام  
 اصحابه وحضر عند علي بن ابي موسى وناظر في مجلسه وتفقه ايضا  
 علي ابني الفضل اليميني واخيه ابني الفرج وقرأ عليه القرآن جماعة مثل  
 ابني عبد الله البارعي وابني الفراء الفلانسني وابني بكر المرقعي وسمع  
 منه الحديث خلق كثير وقرأ عليه الحافظ الحميدي كثير احدث عنه  
 ولده ابو غالب احمد ومحمي وابو الحسين بن الفراء وابو بكر بن عبد الباقي  
 وابو الحصين وابو القسم بن السمرقندي وغيرهم ودرس الفقه  
 كثيرا وافتى زمنا طويلا **قال** القاضي ابو الحسين تفقه على لوالده  
 وعلق عنه المذهب والخلاف ودرس بداخل الخلافة في حياة لوالده  
 وبعد وفاته وصنف كتبنا في اللغة والحديث والفرائض واصول  
 الدين وفي علوم مختلفات وكان متفنا في العلوم وكان اديبا  
 سديلا على اهل الاهواء وقال ابن عتيق هو شيخ امامه في علوم  
 سنتي في الحديث والقراءات والعربية وطبع في بلاد شمر  
 ورسائل حسن الهيئة حسن العبارة وكان يود بفقير





وقال ابن شافع كان له حلقتان احدهما بجامع المنصور وسط  
الرواق والاخرى بجامع الفصحيات المنصورة المفتوى والوعظ وقرّة  
الحديث والمجموعات وما يقرب من السنن وكان البيت جيد  
الفرجة تدل مجموعاته على تحصيله لغزوت من العلوم وقد صنف  
قلما في زمن شيخه ابي يعلى في المعتقدات وغيرها وكتب له خط  
عليها بالاصابة والاستحسان ولقد اريت له في مجموعاته من المعتقدات  
ما يوافق بين المذهبيين السافعي واحمد رحمهما الله ويفصل به تاليف  
العلوب واجتماع الكلمة مما قد استنقله وجودني استنباطه مما  
ارجوله به عند الله الزلغني في العقبى فلقد كان من شيوخ الاسلام  
الفضحاء الفقهاء الألباء ويبعد غالبا ان يجتمع في شخص من الثقات  
في العلوم ما اجتمع فيه وقد جمع من المصنفات في فنون العلم فقها  
وحدیثا وفي علم القراءات والسير والنوادر والسنن والشموع للفقهاء  
والكتب الخوية الى غير ذلك مجموعا حسنة تنيد على ثلثمائة مجموع  
كداقواته محققا بخط بعض العلماء وقال ابن الجوزي ذكر عنه انه قال  
صنف خمسمائة مصنف وقال ابو نصر بن المجلى مما ذكره ابن شافع عنه

له مجموعات ومؤلفات في المذهب وفيما نسبوه من المذهب وفي الحديث  
وغیره وترجم كتب مسجوعة على طريقة ابي الحسن بن المنادي قال  
وكتب الحديث عن  
لم ارمهم من كتب بخطه الكثر ابن البنا  
قال وقال لي هو رحمه الله ما اريت بعيني من كتب الكثر قال وكان  
طاهرا لخلق حسن الوجه والسيرة محبا لاهل العلم مكرما لهم توفي  
رحمه الله ليلة السبت خامس رجب سنة احدى وسبعين واربعماية  
وصلى عليه في الجامعين بجامع الفصحيات والمنصور وكان الجمع فيها متوقفا  
جدا امر الناس في الصلوة عليه ابو محمد التميمي وتبعه خلق كثير  
وعالم عظيم ورقت بياب حرب رضى الله عنه وقد عمر بن السمعاني  
فقال سمعت ابا القاسم بن السمرقندي يقول كان واحد من اصحاب  
الحديث اسمه الحسن بن احمد بن عبد الله النيسابوري وكان سميع  
الكثير وكان ابن البنا يكثر يورى ويعد له من وقد صار الحسن  
ابن احمد بن عبد الله البنا قال لذا قيل انه يفعل هذا قال ابو  
الفرج بن الجوزي وهذا القول بعيد الصحة  
احدها  
انه قال لفا قيل ولم يحك عن علي ولا ثبت هذا والثاني ان



الرجل مكثر لا يحتاج الى استناده لما لم يسمع **والثالث** ان قد اشتهر كثرة  
 روايته الى علي بن ابينا فابن ذكر هذا الرجل الذي يقال له الحسن بن  
 احمد بن عبد الله النيسابوري ومن ذكره ومن يعرفه ومعلوم ان  
 من اشتهر سماعه لا يخفى ممن هذا الرجل فنقول يا الله من القدر بغير  
 حجة انتهى **وذكر** السلفي عن شجاع الذهلي والموتمن الساجي انهما غمرا  
 ايضا ولم يفسرا وفسر السلفي بانه كان يتصرف في اصول والحل  
**وذكر** بن البخار ان تصانيفه تدل على قلة علمه وسوء تصرفه وقلة معرفته  
 بالحو واللفظ كذا قال ابن البخار اجنبى من هذه العلوم فما باله يتكلم فيها  
 وقد وقع لنا الكثير من حديثه عاليا فمن ذلك ما اخبرنا به ابو الفتح محمد  
 ابن محمد بن ابواهيم سبط ط قال **ابا** ابو الفرج عبد اللطيف بن  
 عبد المنعم الحراني **انا** ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي **انا**  
 ابو المعالي احمد بن محمد بن الحسين المذارى **انا** ابو علي الحسين بن احمد  
 ابن ابينا **انا** ابو الحسين بن بشران **انا** ابو علي بن صفوان **انا** عبد الله  
 ابن محمد القريشي الوليد بن سفيان **انا** ابن ابي عمار عن شعبة  
 عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريص قال قال رسول الله صلى الله